Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عالم آخر .. وأخيرًا ..يفتح الباب المغلق ويظهر الدكتور وحده خارجا يتصبب جبينه بالعرق وهو يمسح وجهه بمنديله ويرتمى فى مقعد متهالكا غائب اللب .)

الدكتور : (**مخاطبا نفسه**) إلهى .. ماذا فعلت ؟!.. ماذا فعلت ؟!..

(يضع رأسه فى كفيه لحظة .. ثم يعود فيرفع رأسه وينهض فجأة وينظر فى ساعته ثم يقترب من باب حجرة النوم ، ويلقى نظرة .. ثم ينادى) باشا .. يا باشا .. لا مجيب .. مات الرجل .. (**يعود فيرتمى فى المقعد من جديد يائسًا**) كيف أطيع هذا الشيخ .. وأفعل هذه الفعلة .. لن يفيق من إغمائه .. لن ينجو .. إنى قاتل .. لقد قتلته ..

(يعض أنامله .. ثم يفرك كفيه بحالة عصبية .. ثم يضع رأسه بين يديه ويخفى وجهه .. وعندئذ يسمع فجأة حركة داخل حجرة النوم ، فيرفع رأسه بسرعة .)

الدكتور : (**بأمل**) باشا .. أفقت ؟.. باشا ..

(عندئذ يظهر الباشا على عتبة باب حجرته كالمترنح يفرك عينيه كالمستيقظ من نوم عميق .. ولكنه ليس الباشا الذى ذهب منذ قليل .. بل شاب فى نحو الخامسة والعشرين أسود الشعر ، وسيم الهيئة جميل المحيا ...)

الباشا : (**يتثاءب**) يخيل إلى أنى نمت دهرا !..

الدكتور : (**ينظر إلى الباشا الشاب ويصيح مذهولا**) يا قوة الله !..

الباشا : ماذا ؟.. ماذا فى شكلى يدهشك ؟!..

الدكتور : مستحيل !.. مستحيل !.. أيمكن أن يحدث هذا ؟! إنى واهم .. إنى مجنون .. إنى أحلم ..